Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عن ملكة استيعاب المثل بوضوح وابرازها بوضـوح أيضا فى تعبير أدبى ، أنها خاصـة بأفراد قلائل • والا استحال على النـاس تذوق الأعمال الأدبية كما هو مستحيل بالنسبة اليهم أن يعبروا عما يتوصلون اليه فى عمليـة التأمل • اللهم الا أولئك الذين يصعب عليهم تقدير الجمال وتذوقه بأى معنى ، فمن المستحيل بالنسبة اليهم أن يتجردوا عن الرغبات الحسية ويصعب عليهم بالتالى تقدير أى دلالة من دلالات الجمال • فباستثناء أولئك ، يكون كل الناس مهيئين للنفاذ من دائرة النفس المحـدودة وقادرين على الخروج من أبواب ذواتهم الضيقـة والتطلع الى المثل (أو الصور) ومعاينتها وجها لوجه أثناء زمن وجيز• ومن المشاهد أن بعض الناس لا يكون مؤلفا أو شاعرا أو موسيقيا . ومع ذلك فهو يملك القدرة على تذوق الأعمال الفنية تذوقا عميقا • ويمكنه الاستمتاع الى حد كبير بالألحـان والقصائد واللوحات • دلك أن الفنان يدعونا الى استجلاء العالم فى عينيه • ونستطيع ــ عن طريقه ــ أن نتوصل الى ما لا يمكن أن نتوصل اليه بملكاتنا الطبيعية• وهذه هى حدود الفنان وحدود الشخص العادى •

وأهم من هذا كله تفرقة أخرى يضعها شوبنهور بين الانسـان العادى والرجل الفنان • وهى أن هذا الأخير يتمتع بمقدرة عمليـة تعينه ، على الأداء الفنى • وحرمان الرجل العادى من هـذه المقدرة فاصل قوى بين العبقرية وملكة التذوق • لقد زعم كروتسه أن عملية الحكم والتذوق تتضمن التعبير الفنى ولو داخليا • وعلى هذا المقياس يكون التمييز صعبا بين رجل الفن الخالق وبين الذين يستمتعون بفنه وينتقدونه • ولكن شـوبنهور لا يؤمن بمسـألة التعبير الداخـلى ولا يعترف بحالة الاحساس البحت على اعتبار أنها حالة عبقرية من حالات الفن • انه أصوب من كروتشه كثيرا عندما يضع حقيقة التعبير الأدبى المصنوع كشرط أساسى فى العمل الفنى وفى العبقرية الأدبية